

القاموس المحيط

أَخَذَتْكَ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُمْ فَعَلِمَتْ رَقَاشُ أَنَّهُ سَيُذْكَرُ إِذَا أَفَاقَ فَقَالَتْ
لِلْغُلَامِ : ادْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ فَفَعَلَ وَأَصْبَحَ فِي ثِيَابٍ جُودِيٍّ وَطِيبٍ فَلَمَّا رَأَهُ
جَذِيمَةُ قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَنْكَحْتَنِي أَخَذَتْكَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ : مَا فَعَلْتُمْ
وَجَعَلْتُمْ يَضْرِبُ وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَأَقْبَلَ عَلَى رَقَاشُ وَقَالَ : حَدِّثْنِي وَأَنْتِ غَيْرُ
كَذُوبٍ أَبْحُرُّ زَنَيْتِ أُمُّ بِهِجِينَ أُمُّ بَعِيدٍ وَأَنْتِ أَهْلٌ لِعَبِيدٍ أُمُّ بَدُونٍ
وَأَنْتِ أَهْلٌ لِدُونٍ قَالَتْ : بَلْ زَوَّجْتَنِي كُفْؤًا كَرِيمًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ فَأُطْرَقَ
جَذِيمَةُ فَلَمَّا أُخْبِرَ عَدِيٌّ بِذَلِكَ خَافَ فَهَرَبَ وَلَحِقَ بِرَقَاشُ وَمَاتَ هُنَالِكَ
وَعَلِمَتْ مِنْهُ رَقَاشُ فَأَتَتْ بَابُنِ سَمَّاهُ جَذِيمَةُ عَمْرًا وَتَبَنَّتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ
حُبًّا شَدِيدًا وَكَانَ لَا يُولَدُ لَهُ فَلَمَّا تَرَ عَرَعَ كَانَ يَخْرُجُ مَعَ الْخَدَمِ
يَجْتَنُونَ لِلْمَلِكِ الْكَمْأَةَ فَكَانُوا إِذَا وَجَدُوا كَمْأَةً خِيَارًا أَكَلُوهَا وَأَتَوْا
بِالْبَاقِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَانَ عَمْرُو لَا يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَأْتِي بِهِ كَمَا هُوَ وَيَقُولُ : هَذَا
جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ ثُمَّ أَزَّاهُ خَرَجَ يَوْمًا
وَعَلَيْهِ حَلَاةٌ وَثِيَابٌ فَاسْتُطِيرَ فَفُتِقِدَ زَمَانًا فَضَرَبَ فِي الْآفَاقِ فَلَمْ يَوْجَدْ ثُمَّ
وَجَدَهُ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ ابْنَا فَارِجٍ رَجُلَانِ مِنْ بَلَدَيْ قَيْسٍ كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَى
جَذِيمَةَ بِهَدَايَا فَبَيْنَمَا هُمَا بِوَادِي السَّامَاوَةِ انْتَهَى إِلَيْهِمَا عَمْرُو بْنُ
عَدِيٍّ فَسَأَلَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : ابْنُ التَّنُوخِيَّةِ فَقَالَا لِجَارِيَةٍ مَعَهُمَا :
أَطْعِمِينَا فَأَطْعَمَتْهُمَا فَأَشَارَ عَمْرُو إِلَيْهَا : أَنْ أَطْعَمِينِي فَأَطْعَمَتْهُ ثُمَّ
سَقَتْهُمَا فَقَالَ عَمْرُو : اسْقِينِي فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : لَا تُطْعِمِ الْعَبِيدَ الْكُرَاعَ
فَيُطْمَعِ فِي الذَّرَاعِ ثُمَّ أَزَّاهُمَا حَمَلَاهُ إِلَى جَذِيمَةَ فَعَرَفَتْهُ وَضَمَّتْهُ
وَقَبَّلَتْهُ وَقَالَ لَهَا : حُكْمُكُمْ ! فَسَأَلَهُ مُنَادِمَتَهُ فَلَمْ يَزَلَا نَدِيمَيْهِ
وَبَعَثَ عَمْرًا إِلَى أُمِّهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْحَمَّامَ وَالْبَيْسَتَهُ وَطَوَّقَتْهُ
طَوَّقًا كَانَ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ فَلَمَّا رَأَتْ جَذِيمَةَ قَالَ : كَبِيرَ عَمْرُو عَنْ
الطَّوَّقِ . وَالْأَطَوَّقُ : لَبِنُ النَّارِ جِيلٌ وَهُوَ مُسْكِرٌ جِدًّا سُكْرًا مُعْتَدِلًا
مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرَّيْحِ فَإِنْ بَرَزَ أَفْرَطَ سُكْرُهُ وَإِذَا أَدَامَهُ مِنْ لَمْ
يَعْتَدِهِ أَفْسَدَ عَقْلَهُ فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْغَدِ كَانَ أَثْقَفَ خَلٍّ .
وَالطَّوَّقَةُ : أَرْضٌ تَسْتَدِيرُ سَهْلَةً بَيْنَ أَرْضَيْنِ غِلَاطٍ . وَالطَّاقُ : مَا عُطِفَ مِنْ
الْأَبْنِيَّةِ ج : طَاقَاتُ وَطِيقَانُ وَضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّيْلَسَانُ أَوْ الْأَخْضَرُ وَ

بِسَجِسْتَانٍ وَحِمْنٍ بِطَبْرِسْتَانٍ وَبِهِ سَكَنَ مُحَمَّدُ بْنُ الذُّعْمَانِ شَيْطَانُ الطَّاقِ
وَنَاشِزُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ كَالطَّائِقِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ وَفِيمَا بَيْنَ كُلِّ خَشَبَتَيْنِ
مِنَ السَّفِينَةِ وَيُقَالُ : طَاقٌ نَعْلٌ وَطَاقَةٌ رِيحَانٌ . وَطَائِقَانُ : هُوَ بَيْدَلُخَ .
وَطَوَّعْتُكَهُ : كَلَّافْتُكَهُ . وَطَوَّعَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّهِ : قَوَّانِي عَلَيْهِ .
وَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ : طَوَّعَتْهُ أَي : رَخَّصَتْهُ وَسَهَّلَتْهُ وَقُرْبَهُ : وَعَلَى الَّذِينَ
يُطَوَّعُونَ قَوْلَهُ أَي : يُجْعَلُ كَالطَّوْقِ فِي أَعْنَاقِهِمْ . يَطَوَّعُونَ قَوْلَهُ : أَصْلُهُ :
يَتَطَوَّعُونَ قَوْلَهُ قُلَيْبَتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتْ . يَطَيِّعُونَهُ : أَصْلُهُ :
يُطَيِّعُونَ قَوْلَهُ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءً . يَطَيِّعُونَهُ يَتَفَيْعَلُونَ قَوْلَهُ : أَصْلُهُ :
يَتَطَيِّعُونَ قَوْلَهُ قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءً . وَالْمُطَوَّعَةُ : الْحَمَامَةُ ذَاتُ الطَّوْقِ
وَالْقَارُورَةُ الْكَبِيرَةُ لَهَا عُنُقٌ مُطَوَّعَةٌ . وَالطَّاقَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى الشَّيْءِ .
وَقَدْ طَاقَهُ طَوَّاقًا وَأَطَاقَهُ وَعَلَيْهِ وَالاسْمُ : الطَّاقَةُ .
الطَّهْقُ كَالْمَنْعِ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ .